

تشير نتائج استقصاء بنك المغرب للظرفية الصناعية¹، والخاص بشهر أبريل، إلى تراجع النشاط الاقتصادي من شهر لآخر. فقد انخفض كل من الإنتاج والمبيعات في جميع فروع النشاط وتراجعت نسبة استخدام الطاقات من 56% في شهر مارس إلى 47% في أبريل، وهو أدنى مستوى سُجل منذ بداية الاستقصاء. وتجدر الإشارة إلى أنه بناء على المؤشرات التي يفرزها الاستقصاء الشهري للظرفية، تبدو الصناعات الغذائية والكيمياوية أكثر متانة في مواجهة الأزمة الصحية مقارنة بالقطاعات الصناعية الأخرى، حيث بلغت نسبة استخدام الطاقات الإنتاجية 61% و53% على التوالي مقابل ما يقل عن 30% في باقي القطاعات. بالإضافة إلى ذلك، تبقى نسبة أرباب المقاولات الذين أعلنوا عن تراجع الإنتاج والمبيعات والطلبات في هذين القطاعين أقل مقارنة بالقطاعات الأخرى.

من جهة أخرى، تراجع إجمالي الطلبات في كل الفروع، وبقيت دفاتر الطلبات في مستوى أدنى من المعتاد.

وبخصوص آفاق النشاط خلال الثلاثة أشهر القادمة، يتوقع أرباب المقاولات ارتفاع الإنتاج وركود المبيعات. غير أن نسبة الصناعيين الذين يصرحون بعدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بتطور الانتاج تصل إلى 41% مقابل 51% بالنسبة للمبيعات.

¹نتائج معدة على أساس نسبة الإجابة الإجمالية التي بلغت 66%.